

درس 11 | ما بين الجنة والنار | سلسلة عابر سبيل | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

عابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور يسرا من سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:05](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل. وما زلنا نتكلم عن الدنيا وزينتها - [00:00:28](#)

الحلقات اللي فاتت كلها اتكلمنا على مسألة الدنيا. الفتنة في الدنيا حجم الدنيا. الصراعات التي تدور في الدنيا عاصي التي يمكن ان يقع فيها الانسان في الدنيا زينة المال زينة النساء زينة الضلال الانواع المختلفة الدنيا في عين حبيبنا صلى الله - [00:00:49](#) عليه وسلم لن تستطيع اخي واختي في الله ان تعرف قيمة الدنيا البسيطة وقيمة الآخرة العظيمة الا اذا نذرت الى الناحية الاخرى الا اذا نظرت الى الآخرة الا اذا علمت بعض المعلومات او بعض المقاييس او بعض وصف لهذه الدار الآخرة ابتداء من حياتنا - [00:01:09](#) في قبورنا ومرورا ببعثنا ويوم القيامة ثم الجنة والنار بعد ذلك. المآل الاخير المستقر الاخير. انا لما باقول لك والله اتعب في الدنيا هنا اشتغل هذه الشغلانة اقعد اشتغل فيها تمن ساعات كل يوم لمدة شهر كامل. بقول لك ايه في الآخر؟ بقول لك والله لو انت عملت - [00:01:34](#)

وبانتظام اخر الشهر مرتبك الف جنيه الفين جنيه عشر تلاف جنيه رقم معين بقوله لك وبالتالي انت ممكن تروح تشتغل عشان تحقق كهذا النفع. لو انا اخشيت عنك هذا الراتب وقلت لك والله هو راتب كويس وخلص. قد يكون بالنسبة لك ليس مجزيا. وبالتالي - [00:01:54](#)

كن ضيعت عمرك ووقتك كله عشان كده ربنا سبحانه وتعالى فصل كثيرا للغاية في كتابه عز وجل في صفات الجنة وفي الآخرة وفي صفات النار. يريد ان يقول لك اذا نجحت في الاختبار واذا حققت ما طلبته منك على مدار عمرك منذ - [00:02:14](#) تكليف والى الممات فان النتيجة الاجر الثواب هو كذا وكذا وكذا. الجنة بصفاتها. واذا عصيت الله عز وجل لم تفعل ما امرك به فان النتيجة هي كذا وكذا. هو فصل عز وجل في صفة النار. وكذلك كانت احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#) كثير مننا بيكون معتقد ان الجنة والنار ديت اشياء هتبقى موجودة بعد كده وان ربنا سبحانه وتعالى عند البعث سيخلق الجنة او سيخلق النار لنعم فيها. ما اريد ان اقول يا اخواني - [00:02:54](#)

في هذه الحلقة ان الجنة والنار كيانات هائلة موجودة الان موجودة في زماننا الان وكانت موجودة في زمان رسولنا صلى الله عليه وسلم وخلقت قبل ذلك بوقت لا يعلمه الا الله عز وجل. الجنة كيانات هائلة موجودة. الجنة والنار. كيانات هائلة موجودة الان والاحاديث في ذلك اكثر من ان - [00:03:12](#)

في شهر رمضان كما يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم. افهم ايه الكلام ده تفهم من كده ان الجنة موجودة دلوقتي وكرامة لهذا الشهر تفتح ابوابها على - [00:03:38](#)

وقام طول الشهر الكريم من اول يوم في رمضان لآخر يوم في رمضان. يعني معنى كده ان في خارج رمضان او في غير رمضان تفتح الجنة في بعض الاوقات وتغلق في بعض الاوقات. تفتح لعبد وتغلق لآخر. يعني على سبيل المثال اذا توضأ - [00:03:58](#) واحدكم فاسبغ الوضوء يعني اتوضيت وضوء كويس ووصلت المية الى كل مكان ينبغي ان تصل اليه المياه في عملية الوضوء اذا توضأ احدكم واسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:04:19](#) اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها يشاء يبقى دي عملية الوضوء انا لسه بتوضأ وقلت هذا الدعاء الجميل وشهادة شهادة التوحيد بعد الوضوء عملية بسيطة جدا - [00:04:39](#) اخوانا فتحت لك ابواب الجنة. النار كذلك موجودة النار موجودة كما وصف الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث رمضان انه في رمضان تغلق ابواب الجحيم. ابواب الجحيم مفتحة طول السنة وتغلق في بعض الاوقات في هذا الشهر في شهر رمضان كرامة لهذا الشهر تغلق - [00:04:59](#) ابواب الجحيم. كل يوم يا اخوانا على مدار السنة تسعر جهنم في وقت معين في اسناء اليوم يعني احنا عندنا اليوم اربعة وعشرين ساعة تسعر في كل يوم جهنم في الربع ساعة التي تسبق صلاة صلاة الظهر - [00:05:26](#) يعني قبل الظهر ما يدين برقع ساعة او تلت ساعة ده وقت تسعير جهنم. القاء الوقود في جهنم. عشان كده ربنا سبحانه تعال منع الصلاة في هذا الوقت. احنا عندنا الصلاة مكروهة في ثلاث اوقات اثناء اليوم. بعد صلاة الصبح لحد الشروق وبعد الشروق - [00:05:46](#) ربع ساعة وبعد صلاة العصر لحد ما يبجي المغرب والوقت التالت هو الوقت ده. اللي هو قبل الظهر برقع ساعة او تلت ساعة لان هذا الوقت هو وقت تسعير جهنم. ما عدا يوم الجمعة كرامة ليوم الجمعة لا تسعى في هذا التوقيت. ولذلك يجوز - [00:06:06](#) للمسلم ان يتطوع بصلاة في هذا الوقت في يوم الجمعة فقط لكن ما تقدرش تصلي ركعتين لله عز وجل في هذا الوقت الذي حرم فيه رب العالمين سبحانه وتعالى الصلاة. الشاهد من الموضوع ان النار موجودة الان. والجنة موجودة الان. الرسول صلى الله عليه وسلم دخل - [00:06:26](#) الجنة في رحلة الاسراء والمعراج. يكون ذلك ويصفه صلى الله عليه وسلم. قال فادخلت الجنة ادخل صلى الله عليه وسلم الجنة فادخلت الجنة. فاذا حبايل اللؤلؤ وترابها المسك. يعني الان عندما دخل - [00:06:46](#) صلى الله عليه وسلم الجنة وجد في الجنة زينة موجودة بالفعل حبايل اللؤلؤ. لما انت بتروح فرح من الافراح او في احتفال من الاحتفالات وتلاقي كده اللبض متعلقة وفيه نوع من الزينة في كل مكان. هكذا كانت الجنة عندما دخل حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لكن بدل اللبض - [00:07:06](#) الكهرباء اللي احنا بنحطها عشان نزين الاماكن لؤلؤ. مزين به الجنة معلق في كل مكان. حبايل اللؤلؤ وترابها مشي على التراب صلى الله عليه وسلم ورأى المسك وشاهد صلى الله عليه وسلم في جنة قصرا مهيبا فسأل قصر من هذا - [00:07:26](#) فقالوا هذا قصر عمر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. القصر الموجود دلوقتي. بل كان موجود ايام الرسول عليه الصلاة والسلام وايام زمان عمر يعني عمر وهو بيسمع هذا الكلام وعلى فكرة كان بيسمع هذا الكلام فعلا. الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحدد هذا الحديث في وجود عمر رضي الله عنه وارضاه. وقال انا شفت قصر كبير قصر - [00:07:46](#) يا عمر شفت هذا القصر وسألت قصر من هذا؟ قال قص عمر وكانت امامه امرأة امام هذا القصر فسأله فقالوا هذه زوجة عمر من الحور العين موجودة قدام القصر دلوقتي فغضبت بصري لما ذكرت غيرة عمر - [00:08:06](#) ذكر غيرة عمر فغض بصره صلى الله عليه وسلم. فبكى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال امك اغار يا رسول الله؟ فانظر الى هذا الموقف فالرسول صلى الله عليه وسلم يصف - [00:08:22](#) واقع حقيقي يا اخوانا الجنة والنار حياة كالحياة التي نعيشها الان ولكن بمقاييس مختلفة ومعايير مختلفة ويعني اشكال مختلفة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لكنها حياة. حياة حقيقية - [00:08:32](#)

ليست فقط حياة الروح انما هي حياة نبعث على هيئة ابينا ادم. ندخل الجنة نتحرك في داخل الجنة. ممكن الحلقة اللي جاية واللي بعدها ان شاء الله اتكلم في تفصيلات ادق في داخل الجنة والنار. لكن في هذه الحلقة نتكلم عن ان هذه الكيانات حقيقية موجودة بمقاييس هائلة - [00:08:52](#)

شوف مسلا مقياس الجنة الذي تكلم عنه ربنا عز وجل قال عز وجل في كتابه الكريم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين كم مرة سمعت الآية ديت؟ كم مرة وقفت قدامها؟ كم مرة تدبرت فيها - [00:09:12](#)
هذه الآية بتحدد لك حجم الجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. عندما تسمع الى هذا الوصف تدبر في حجم السماوات والارض الذي تعرفه احلام العلماء يا اخواني لا تصل الى السماء - [00:09:38](#)
يعني مهما اي عالم وصل به الرغبة في الوصول الى اخر الكون او الوصول الى اقصى درجة من المجرات لا يفكر ان يصل السماء ذاتها كل تفكيرنا منصب يا ترى اشوف مجرد ايه كمان ومجرد ايه كمان؟ كل اما عملنا تلسكوب اكبر كل اما شفنا مجرات اكثر. عمر - [00:09:57](#)

بما فيه عالم في الدنيا قال انا وصلت اخر حنة في الكون. وخلاص بعد كده ما فيش حاجة لأ دايمنا موجود ودايمنا موجود ودايمنا موجود وكل ده تحت السماء الدنيا. السماء الاولى. وربنا بيقول عرضها السماوات والارض. ما بين السماء والسماء الله اعلم الحجم قد ايه - [00:10:19](#)

اتكلم على مساحات غير متخيلة بس احنا لا نتدبر لأ تدبر واعرف حجم هذا الكون يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم في يوم لصحابته الكرام قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - [00:10:41](#)
يحفز الصحابة على القتال في سبيل الله. انا هعمل ايه لما اقوم الى جنة؟ هعمل ايه لما اسمع هذه الوصية؟ من الرسول عليه الصلاة والسلام او هذا الامر من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:59](#)

انا هقوم اجاهد في سبيل الله طب ولما اجاهد في سبيل الله ايه اللي ممكن يحصل؟ ممكن يحصل ان انت تموت ولو مت هتروح فين؟ لو مت هتروح الى جنة عرضها السماوات والارض. هذه الجنة الفسيحة نظير الشهادة في سبيل الله. نظير الجهاد في سبيل الله - [00:11:09](#)

بن الحمام سمع الكلمة ديت سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال يا رسول الله عرضها السماوات والارض. مع ان سيدنا عمر بن حمام ساعته في الزمن ده ما كانش يعرف التفاصيل اللي احنا نعرفها دلوقتي - [00:11:29](#)

ما كنش يعرف عدد المجرات ولا عدد الشموس في الدنيا ولا يعرف مجر الضرب اللبانة ولا يعرف غيره ولا غيره من الكلام ده كله. هو بس شايف السما قدامه شايف - [00:11:48](#)

قدامه نجوم ومصابيح هنا وهناك والقمر والشمس وبس على كده ما يعرف في كون غير الشمس والارض حتى ما يعرفش المجموعة الشمسية ومع ذلك استغرب عرضها السماوات والارض؟ قال نعم هكذا كلمة واحدة نعم يقين يا اخوانا - [00:11:58](#)

يقين هذا هو الايمان بالغيب. يقين ان ما قاله حق صلى الله عليه وسلم. فقال نعم. فقال بخ بخ يعني ايه بخ بخ. دي كلمة تقال للتعجب. للتعجب. استعجب واستغرب. فقال صلى الله عليه وسلم ما حملك ان تقول بخ بخ - [00:12:18](#)

لحسن تكون شاكك في حجم السماوات والارض تكون شاكك في هذا السماع. فسيدنا عمير لقط على طول الرسول عليه الصلاة والسلام خايف ان هو يكون شاكك. قال لا والله يا رسول الله - [00:12:38](#)

لا والله ما بي شك لا والله يا رسول الله ما قلتها الا رجاء ان اكون من اهلها انا ما قلت هذا التعجب نفسي اكون من اهل الجنة الواسعة ديت. فقال صلى الله عليه وسلم فانك من اهلها - [00:12:50](#)

فانك من اهل طبعها بالوحي عالم الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا مآله الاخير الى الجنة عمير ابن الحمام رضي الله عنه وارضاه. الرجل اطمئن انهم من اهل الجنة هذه الجنة الفسيحة الهائلة - [00:13:06](#)

وكان يأكل في يده تمرات يتقوى بها على القتال فنظر الى التمرات والقاء على الارض. وقال كلمات عجيبة قال لان احيا تأكل تمرات هذه انها حياة طويلة انا لسه هعيش لحد ما اخلص هذه التمرات هذا ما فكر فيه سيدنا عمر ابن حمام الجنة الواسعة هذه وانا عايش هنا على الارض انا عايش هنا في - [00:13:20](#)

حواليا حبة نخيل وحوالي خيمتين ثلاثة وحواليا حبة دراهم ودنانير وحبة مية صعبة وحبة زروف صعبة ومعيشة وكد وكدح تعب وسهر وتكليفات واوامر ونواهي وزواجر انا اسد ده كله وانطلق الى جنة العرض والسماوات والارض فالقى بنفسه في وسط الجيش المشرق وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه - [00:13:45](#)

ومن شهداء بدر عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه. ما الذي حفزه وقام؟ عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين تعرف كم شمس في الدنيا يا اخوانا تعرفوا ان الدنيا فيها كم شمس - [00:14:10](#)

احنا ما نعرفش الدنيا فيها كم شمس؟ مستحيل تعرف. المجرة بتاعتنا ما احنا الارض كوكب الارض موجود في مجموعة شمسية. المجموعة الشمسية فيها بتاع كواكب. دلوقتي بيقلوا تمانية بيقلوا ان بلوتو ما هواش كوكب. المهم ادي مجموعة شمسية فيها كواكب كتيرة من المريخ فيها اورانوس فيها الزهرة. انا عندنا - [00:14:26](#)

مجموعة شمسية هائلة شمس ما بينا وبينها ملايين السنين الضوئية. وهذا الكون الفسيح ادي مجموعة شمسية مجموعة شمسية ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة في مجرة اسمها مجرة ضرب اللبنة ضرب اللبنة ديت المجرة اللي جواها الشمس ديت بتاعتنا. فيها كم مجموعة شمسية؟ فيها كم شمس زي بتاعتنا اللي احنا شايفينها دلوقتي - [00:14:46](#)

بها ونبص لها نستدفي بها وشايفين مساحتها بعيدة وحاجة عظيمة جدا فيها كم واحدة مجرد ضرب اللبنة فيها من متين لربعميت مليار مجموعة شمسية من متين لربعميت مليار مجموعة شمسية متين لربعميت الف مليون مجموعة شمسية. متخيل هذا الرقم - [00:15:13](#)

متخيل هذا الرقم هذا الرقم ان عندك ميتين الف مليون مجموعة شمسية في داخل مجرد ضرب اللبنة؟ طب وهل مجرد ضرب اللبان اللي هي الكون لا ابداه في الكون اكثر من ربعمية مليار مجرة - [00:15:38](#)

كل مجرة فيها متين لربعميت مليار مجموعة شمسية. ايه ده! ايه اللي بنتكلم فيه ده! الجنة عرضها السماوات والارض اللي بنتكلم عليه من هذه المليارات يا اخوانا هذه الاحجام الهائلة كل ده تحت السماء الدنيا. يعني بفرض - [00:15:55](#)

ان ده كان اخر السماء الدنيا كلها وهذا ليس حقيقة. ساضرب الكلام ده كله في سبعة ويا عالم ما بين السما والسماء قد ما بين الارض والسماء ولا اكثر من كده كمان فيضربو في سبعة شوف بقى حجم السماوات والارض يعني بايجاز شديد عدد البشر في الكون قد ايه من اول ما - [00:16:15](#)

ادم عليه السلام خلق والى يوم القيامة. لا يمكن هيجيب هذه الارقام. لا يمكن هيجيب هذه المجموعات الشمسية الهائلة. اذا يا اخواني ما ان انت يوم القيامة لما تخش الجنة يكون ملكك فيها كحجم مجموعة شمسية لا اقول كحجم الارض - [00:16:35](#)

ولكن اقول كحجم مجموعة شمسية. الكلام ده عليه دليل عليه دليل لكن بعد الفاصل فقوا معنا عابر سبيل عابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قبل الفاصل كنا بنتكلم على الاحجام المهولة. احجام الجنة الهائلة عرضها السموات - [00:16:55](#)

السماوات والارض وقلنا ان الواحد ممكن يكون حجم ملكه مجموعة شمسية. انا اتخيل ان الكلام دوت كلام منطقي جدا جدا وعقلاني جدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر قيمة ملك اقل اهل الجنة - [00:17:30](#)

اقل اهل الجنة اخر واحد هيدخل الجنة. هيدخل منين ده؟ مش داخل من ارض المحشر ده داخل من جهنم عاش في جهنم سنة واثنين وثلاثة وطال به العمر في جهنم وربنا سبحانه وتعالى كل شوية يخرج ناس من جهنم ويدخلهم الجنة - [00:17:47](#)

وبعدين اخر واحد هيخرجه ربنا من جهنم ويدخله الجنة وبعد كده بتوصد جهنم على اهلها ولا تفتح ابدا. اخر واحد ده يدخل الجنة بعد حوار طويل لطيف عمال يعني يكبو شوية ويقوم شوية ولسه خارج من جهنم وينظر - [00:18:04](#)

خلفه فيرى جهنم وقد غادرها فيقول سبحانه الله ما اعطي احد مثل عطائي. انعم الله علي بنعمة لم ينعم عليها على احد. يتخيل انه اسعد البشر مش عارف ان في ناس عايشة في الجنة بقى لها قرون دلوقتي. انما هو شايف ان هو افضل انسان في الدنيا دي كلها. ليه؟ لنجي من هذا العذاب. فترفع - [00:18:24](#)

قاله شجرة فيقول يا رب اقربني منها او ادني منها. قربني من هذه الشجرة حتى استظل بظلها واشرب من مائها يدنيه ربنا عز وجل من الشجرة فيقعد تحت شجرة. الشجرة ديت ما بين الجنة وبين النار. فيقعد شوية تحت الشجرة في رفع له ربنا عز وجل شجرة - [00:18:49](#)

اخرى اجمل من الاولى فينظر اليها ويقول يا رب ادني من هذه الشجرة. استظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم قد طلبت قبل ذلك. فيقول اطلب لا اطلب بعدها يا رب العالمين لا اطلب بعدها دي اخر مرة هطلب يدنيه ربنا عز وجل من الشجرة الثانية فيجلس تحتها - [00:19:10](#)

من مائها ويستظل بظلها ثم يرفع له ربنا عز وجل شجرة هي اجمل. فيطلب الانسان وهكذا وربنا سبحانه وتعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. كل ده احنا بنتكلم على شجرة. شجرة شجرة ثم ترفع له شجرة على باب الجنة - [00:19:32](#) باب الجنة الجنة كيان له ابواب. كما ذكر ربنا عز وجل في القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام في الاحاديث الشريفة صفة الجنة وصفة النار. ذكر ربنا في القرآن صفة النار ان لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. وذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في الاحاديث ان الجنة لها ثمانية ابواب. فاحد ابواب - [00:19:49](#)

الجنة رفعت الى جواره شجرة. هي اجمل من الشجرتين الاوليين. فنظر الرجل الى الشجرة وقال يا رب ادن لي منها. فربنا سبحانه وتعالى يقول له انت كنت قلت ان خلاص اخر مرة هتطلب هي المرة اللي فاتت. قال يعني ايه ان انا يا رب ادمن لي منها اطلب بعد ذلك. فيدخل فيقربه ربنا عز وجل من - [00:20:09](#)

هذه الشجرة بيقعد شوية تحت الشجرة وهو على باب الجنة فيسمع اصوات اهل الجنة اصوات اهل الجنة يتنعمون فيها فهو قعد سامع طبعاً ناس عايشة بقى في ملكوت الرحمة والسعادة والنعيم سنوات طويلة فيسمع فيشتاق الى دخول الجنة - [00:20:29](#) ده اخر واحد خالص يا اخواننا اشتاق الى دخول الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ما الذي يقطع سؤالك؟ كل شوية تسأل تسأل تسأل تسأل احمد ربنا ان انت خرجت من النار فلا - [00:20:49](#) لسه عمال يسأل لحد ما في الاخر ربنا سبحانه وتعالى رحمه وقال اما يرضيك ان يكون لك في الجنة مثل الدنيا مثل الدنيا يرضيك ان يكون عندك قد حجم الدنيا - [00:21:06](#)

فيقول يرضيني يا رب فيقول فيقول الرب سبحانه وتعالى فان لك مثله ومثله ومثله ومثله في الخامسة العبد يقاطع الرب ويقول يا رب رضيت رضيت خمس امسال الدنيا فيقول الرب سبحانه وتعالى فان لك - [00:21:21](#) عشرة امثال الدنيا عشر كواكب قد حجم الارض. الدنيا الدنيا بتاعتنا هي الارض اللي احنا عايشنها ديت عشر امثالها لاقل انسان. عشر كواكب يعني المجموعة الشمسية بتاعتنا. مش كده؟ احنا المجموعة الشمسية بتاعتنا اصغر من عشر كواكب. وفيها كواكب اصغر - [00:21:44](#)

من الارض ادي ملك واحد هو اقل اهل الجنة نعيماً. اقلهم اقل واحد اقل دخل قبله بسنة وستين امل اللي دخل الجنة من البداية وما عداش على النار؟ او ما دخلش النار. كلنا سنمر على الصراط نعم لكن ما دخلش النار. وناس - [00:22:05](#) ان نكون جميعاً منهم باذن الله رب العالمين. امل الناس اللي دخلت الجنة بغير حساب. الناس اللي دخلت الجنة مع الزمرة الاولى. هنتكلم عنهم ان شاء الله في الحلقة اللي جاية - [00:22:25](#)

الزمرة الاولى اول ناس دخلت الجنة ايه اللي حصل معها؟ حياة حقيقية يا اخواننا. واحد ملكه زي مجموعة شمسية وواحد عنده ثلاثة اربعة مجموعة واحد عنده اكثر من كده واكثر من كده. والناس ملهية في شقة اوضتين وصالة وثلاث اوض وصالة وعازب آآ يشتغل شغلانة - [00:22:35](#)

يزود فيها مرتبه شوية وياخد من هنا شوية ومن هنا شوية وغرقان في الدنيا هنا. غرقان في هذه الدنيا. غرقان في صراع قعدت مع اخواني في تنافسات مع اهلي قد يصارع الاخ اخاه على ميراث على اموال على جزء من متاع الدنيا - [00:22:55](#)

يختصمون في قطعة ارض يختصمون في ميراث بسيط يهجر الابن اباه يهجر الزوج عائلته ويغادر هنا وهناك من هنا وهناك لا يصلي الانسان ركعتي قيام ليل لا يصل الانسان رحمه لا ينفق في سبيل الله لا لا لماذا؟ لانه مشغول - [00:23:15](#)

بالدنيا وما هي الدنيا ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. ها هو اليم بصفته التي ذكرناها. هذا اليم الذي وصفه صلى الله عليه وسلم - [00:23:35](#)

بهذه الصفات وذكر في القرآن الكريم في اكثر من موضع. القرآن الكريم تقريبا ما فيش صفحة ما بتتكلمش عن اليوم الآخر. وعلى الجنة او على النار. هذه صفتها وهذه احجامها. ان اتكلما عن العرض عرضها السماوات والارض. طول الجنة قد ايه؟ الله اعلم طرقه قد ايه. ما احد - [00:23:47](#)

يتخيل هذا الحجم خليني اديكم الحي بتاع المجاهدين في الجنة. المجاهدين لهم حي في الجنة لهم مكان في الجنة قاعدين فيه. خاص بهم بس لا يدخلوا الا المجاهدون في سبيل الله ومن لحق بهم من ذريتهم وازواجهم يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:24:07](#)

في الجنة مائة درجة. اعداها الله عز وجل للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض كما بين السماء والارض مبيت سما فوق بعض حجم رهيب دولت بس للمجاهدين في سبيل الله - [00:24:26](#)

الناس اللي احنا بنشوف حياتها صعبة ومشقة وتعبت الجنة تحت ظلال السيوف كما قال صلى الله عليه وسلم. الجهاد في سبيله. عشان كده الناس كانت بتشتاق الى الجهاد في سبيل الله. ليه مشتاقة ليه؟ عشان هذه النتيجة. بدون هذا اليقين مش هيكون فيه جهاد - [00:24:47](#)

مش هيكون في جهد حقيقي ورغبة حقيقية. وقد يموت الانسان في سبيل قضايا وهمية زين له الشيطان عظمها. والله ساعات بتقرا في جرايد على اثنين واحد قتل واحد وحصل صراع ما بين اثنين وقد يكون ما بين قبيلتين او عائلتين وتلاقي الاصل في الاخر اموال - [00:25:07](#)

في غاية التفاهة. انا لا انسى اني شفت مرة في اه جرنال حادثة قتل واحد اه راكب توكتوك سواء توكتوك قتل اه واحد واحد راكب معاه اختلفوا على ايه على الاجرة من جنه لاتنين جنه - [00:25:27](#)

واحد بيقول جنه وواحد بيقول اثنين جنه. قتله قتل في يأتي زمان يكثر فيه القتل الهرج. قالوا الهرج هذا من علامات الساعة لا يدري القاتل فيما قتل. ولا يدري المقتول فيما قتل الموضوع اتفه من ان يتخيل واحد اتقتل والتاني هيقضي عمره كله في السجن ان ما خدش اعدام. عشان في الاخر ايه؟ عشان فرق - [00:25:42](#)

ايه جنه في الاخر؟ طبع الشيطان بيزين المنكر في الاول دفعه مرة واتنين وتلاتة وعلي الصوت وبقي الموضوع فيه حمية وفيه عصبية لا والله ده انا لو وصل الامر ان انا اقتله واريح نفسي واوري الناس ان انا راجل طب وفي الاخر ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه - [00:26:05](#)

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كل ده ليه يا حبيبي؟ كل ده عملته ليه من اجل هذه الاموال التي اقتترفها؟ طب وبعدين ضيعت الجنة الهائلة؟ وتركت اه نفسك تهوي في هذه النار الهائلة التي ذكرها - [00:26:25](#)

الله عز وجل في كتابه وخوف بها المؤمنين الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مرة مع الصحابة عشان تشوفوا الوجه الاخر قعد مرة مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فسمع الصحابة وجبة - [00:26:45](#)

صوت عالي جدا فرقة كبيرة جدا. فقال الصحابة ما هذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ ايه الصوت اللي انتم سمعتموه؟ فقالوا والله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم هذا حجر القي في جهنم منذ سبعين خريفا. الان وصل الى قعرها - [00:26:57](#)

الان وصل الى قعرها قعر جهنم عمق جهنم من فوق لتحت مسافة مرور اه حجر سبعين سنة بينزل بيترمي يا ترى الحجر ده سرعته

قد ايه وحجمه قد ايه ونازل في اي مكان سبحانك يا ربي انا شفت احد الافلام الامريكية اللي بتصوت - [00:27:17](#)

النار. تخيل ذهني بشري لواحد بيصور شكل النار ايه؟ والله يا اخوانا في منتهى البشاعة. وده تصوير بشري تصوير بشري يصور

الوديان في النار ويصور الحميم ويصور الاغلال ويصور النار التي تتكلم - [00:27:39](#)

تفصيلات لعلنا ان شاء الله ناخذها في الحلقة اللي بعد اللي جاية. هذه التفصيلات الهائلة في حجم هذه النار واحد من البشر عمالها طلع شكلها في منتهى البشاعة وانا انا اعلم ان هذا لا يمثل اي شئ بالنسبة للنار الحقيقية لان هذه فعل بشر والنار خلقها الله -

[00:27:58](#)

الله عز وجل وخلق لعباده المارقين عن دينه والخارجين عن شرعه يا ايها الناس اتقوا النار اتقوا النار ولو بشق تمره كما يقول صلى

الله عليه وسلم في الحديث فهذا خلق هائل هو موجود الان ويحذر - [00:28:18](#)

الله عز وجل عباده المتقين ان يقعوا في هذه النار. اذا وقع احد في النار يا اخواني فلا يلومن الا نفسه. الحلال نبين والحرام بين. الامور في منتهى الوضوح. الذي يقود الى الجنة او يقود الى النار طريق واضح جدا في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. وهديناه -

[00:28:35](#)

النجدين. طريق الجنة واضح في الكتاب وطريق النار كذلك واضح في الكتاب. الافعال التي تؤدي الى الجنة واضحة والافعال التي تؤدي الى واضحة وكل طبيب نفسه. كل واحد يعرف يعالج نفسه كويس ويعالج نفسه كويس عشان يقودها الى ما يريد الله عز

وجل - [00:28:55](#)

في الخير له. يوم القيامة يا اخوانا نرى الجنة ونرى النار. الاثنين يؤتى بجهنم يوم القيامة. الناس اللي واقفة في ارض المحشر

بتشوف هذه النار جاية بتشوف النار دي جاية يجرها ملائكة عظام يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم - [00:29:15](#)

يوم القيامة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها سبعين الف زمام مع كل زمام سبعين الف ملك انت بتتكلم

على خمسة مليار ملك تقريبا بيجروا جهنم - [00:29:40](#)

بقوة الملائكة التي نعرف طرفا منها في احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. الملائكة العظام لعلنا نتعرف على بعض صفاتهم في في

الحلقات القادمة الملائكة العظام هؤلاء يجرون جهنم فتأتي تتميز من الغيظ - [00:30:01](#)

تتميز كيان متفاعل مش مجرد نار زي نار بتاعتنا في الدنيا دلوقتي لا كيان متفاعل عندما يرى المجرمين يتميز من الغيظ تغضب

يسمع الناس صوت هذا التميز تغضب النار تلتقط النار اناسا بعينهم من ارض المحشر - [00:30:17](#)

فعلوا افاعيل معينة تلتقطهم وتلقيهم في باطنها. عندما تقترب النار هكذا من الناس يوم القيامة لا كلام الناس جميعا الا الدعاء بان

يسلم الله عز وجل. كلام الانبياء في هذا اليوم يا رب سلم سلم. يا رب سلم سلم. الانبياء المعصومين الذين لم يقعوا في معصية -

[00:30:37](#)

لم يقعوا في خطيئة ولم يقعوا في شر ابدا عصمهم ربنا عز وجل من الوقوع في الاثام والشرور او المعاصي ومع ذلك عند رؤية النار

اللهم سلم سلم. يقول ربنا عز وجل في كتابه الكريم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقضيا. العلماء وقفوا قدام الاية -

[00:31:04](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. بعض العلماء زي ابن عباس قال واردها اي داخلها. يعني كل البشر يدخلون النار ثم

يخرجون وبعض العلماء الاخرين وهو الرأي الاغلب والاعم قالوا انما الورود هو المرور على الصراط - [00:31:24](#)

الحمد لله ان يكون في هذا التفسير. الورود هو المرور على الصراط. الصراط المضروب على ظهر جهنم. يعني ايه الصراط يا اخوانا

يعني ايه الصراط؟ يعني جسر موجود على جهنم من ناحية لنحية. يعني كيان موجود مادي معروف مضروب - [00:31:42](#)

عليه كوبري هتعدى عليه له صفات محددة هذا الكوبري او هذا الجسر او هذا الصراط هو ادق من الشعر هو احد من السيف لا ينبغي

لاحد ابدا من الخلق ان يفوت المرور من على هذا الصراط. حتمي على كل انسان - [00:32:01](#)

يكون اول المارين عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه هيمر على الصراط فخلاص كل

الخلق من ورائه سيمرون على الصراط فيكون صلى الله عليه وسلم اول من يجيز - [00:32:21](#)

على الصراط والانياء يدعون الله عز وجل. يا رب سلم سلم وتوضع الرحم على احد جنبي الصراط والامانة على جنب الآخر ويبدأ

الناس في المرور كما يصف صلى الله عليه وسلم. تذكر هذا اليوم - [00:32:38](#)

تذكر انك ستقف امام النار وتحاول المرور من فوق الصراط وسرعتك في المرور بحسب عملك. يقول صلى الله عليه وسلم فمنهم من يمر كالبرق الخاطف بس فسأل الصحابة وكيف البرق الخاطف؟ قال صلى الله عليه وسلم الم تر الى البرق كيف يذهب ويرجع في اقل

من الطرف؟ هكذا المؤمن المؤمن بعمله الصالح الكثير - [00:32:56](#)

يا اخوانا صلوا كثير تصدقوا كثير صوموا كثير اعملوا الخيرات اؤمروا بالمعروف انه عن المنكر ابعدوا عن المعاصي غضوا ابصاركم ايديكم صلحوا في مجتمعكم وفي امتكم ادعوا الى الله عز وجل اشتغل. العمر قليل الايام محدودة. يقول الرسول صلى الله عليه

وسلم - [00:33:20](#)

منهم من يمر كالبرق الخاطف لحزة مجرد ما وقف على اول النار كان وصل على ناحيتها الناحية الثانية خلاص لا شاف حميم ولا شاف لهيب ولا حس ولا بشيء كالبرق الخاطف. ومنهم من يمر كمر الريح. برضو ما شاء الله في منتهى السرعة. ومنهم من يمر كالراكب -

[00:33:40](#)

راكب الفرس بيجري بحصانه فوق الصراط ومنهم من يمر كشد الرجال واحد عمال يجري بسرعة فوق الصراط ومنهم من يمر كمشي

الرجال بيمشي على الصراط ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن العباد من تعجز اعمالهم - [00:34:01](#)

من تعجز اعمالهم اعماله ضعيفة مسكين كان بينام عن الصلاة بينام عن اعمال الخير سريع في المعصية قليل في الطاعة لاهي في

هذه الدنيا وهذا المتاع تعجز اعماله فيمر زحفا - [00:34:21](#)

يسحف فوق الصراط وحوله كلاليب جهنم كلاليب جهنم تحاول ان هي تشده وتجيبه في داخل جهنم فيقول صلى الله عليه وسلم عن

هذه الكلاليب وهي كشوق السعدان لي صفة معينة كنبات معين. يقول صلى الله عليه وسلم ثناج - [00:34:39](#)

مخدوش يعني ايه الكلام ده ان واحد عرف يعدي بعد اما الكلاليب دهشته فخدش في اكثر من موضع من جسده مرة في النهاية فناج

مخدوش ومكدوس فيها. في ناس الكلاليب هتاخدهم وتنزلهم في داخل جهنم. الموضوع - [00:35:00](#)

واكبر من تصوراتنا والموضوع محتاج تفصيلات كثيرة جدا جدا يا اخوانا وان شاء الله الحلقة اللي جاية واللي بعدها نتكلم على

تفصيلات في الجنة وفي النار خلاصة الخلاصة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. اسأل الله

عز وجل - [00:35:20](#)

ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عابر سبيل.

والحق في التوب. الدليل رافع جبيني للحياة ما اعرفش صعب ومستحيل - [00:35:40](#)

يلسع اصيل والعمر لو نعرفها ليلو كلنا عابر سبيل والحق في التوب اوه الدليل رافع جبيني للحياة ما مستحيل ساعة اصيل والعمر لو

نعرفها قليل وكلنا عابر سبيل - [00:36:12](#)